

في رسالة موجهة إلى إيران.. السعودية تؤكد ان قمم ترامب ستؤدي إلى "تغيير قواعد اللعبة"



الرياض - الأناضول: قالت السعودية إن القمم الثلاث التي تستضيفها الرياض يومي 20 و21 مايو/أيار الجاري خلال زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ستؤدي إلى "تغيير قواعد اللعبة". وتستضيف المملكة قمة تشاورية خليجية و3 قمم ستجمع ترامب مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز وقادة دول الخليج وزعماء دول عربية وإسلامية. وعلق الموقع الإلكتروني الرسمي للقمة العربية الإسلامية الأمريكية الذي دشنته الرياض، على قمم ترامب التي ستعقد على مدار يومين قائلاً: "أن ساعة حوار تؤدي إلى تغيير قواعد اللعبة"، وذلك في رسالة موجهة إلى إيران على ما يبدو. ويرى مراقبون أن أحد أبرز محاور قمم ترامب في المملكة سيكون مواجهة ما يوصف بـ "تدخلات إيران" في شؤون المنطقة.

الجدير بالذكر أن العلاقات السعودية الإيرانية تشهد أزمة حادة عقب إعلان الرياض في 3 يناير/كانون ثان 2016 قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الأخيرة، على خلفية الاعتداءات التي تعرضت لها سفارة المملكة بطهران وقنصليتها بمدينة مشهد شمالي إيران وإضرار النار فيهما، احتجاجاً على إعدام رجل دين سعودي (شيوعي) مع 46 مداناً بالانتماء لـ "التنظيمات الإرهابية".

كما يخيم التوتر على العلاقات بين البلدين بسبب عدد من الملفات أبرزها الملف النووي الإيراني الذي ترى الرياض أنه يهدد أمن المنطقة والملفين اليمني والسوري، حيث تتهم السعودية إيران بدعم نظام

بشار الأسد بسوريا وتحالف مسلحي الحوثي باليمن.

وخلال الأيام الماضية كان العاهل السعودي قد وجه دعوات لعدد من القادة؛ لحضور القمة العربية الإسلامية الأمريكية. كما وجه الدعوة لجميع قادة دول الخليج لحضور كل من القمة العربية الإسلامية الأمريكية والقمة الخليجية الأمريكية، قبل أن تعلن الوكالة السعودية عن قمة تشاورية خليجية أخرى. وستكون زيارة ترامب للسعودية هي أول زيارة خارجية له منذ توليه منصبه في 20 يناير/كانون الثاني الماضي ومن ثم سيتوجه إلى كل من إسرائيل وإيطاليا، ليصبح بذلك أول رئيس أمريكي يبدأ زيارته الخارجية بزيارة دولة عربية أو إسلامية. □